

## تفسير البحر المحيط

@ 373 \$ 1 ( سورة القيامة ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { لا أُقْسِمُ بِبَيْتِ وَمِ الْمُقِيمَةِ \* وَلَا أُقْسِمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ \* أَفَلَا يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَّجْمَعَهُ \* بَلْ أَعْيُنُ الْقَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ \* بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ \* يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ \* فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ \* وَخَسَفَ الْقَمَرُ \* وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ \* يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ \* كَلَّا لَا وَزَرَ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ \* يُنذِبُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ \* بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٌ \* وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ \* لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ \* إِنْ سَأَلْتَهُ عَمَلُ بَنَانِهِ \* وَقُرْءَانَهُ \* وَإِذَا قَرَأَ زَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ \* ثُمَّ إِنَّ عَمَلِهِ بِبَنَانِهِ \* كَلَّا \* وَتَذَرُونَ الْأَرْضَ خَيْرَةً \* وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ \* إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ \* وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٌ \* تَطْنُ \* أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ \* كَلَّا \* إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ \* وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ \* وَطَنٌ \* أَنْزَهُ الْفِرَاقُ \* وَالْتَفَتَتْ السَّاقُ بِالسَّاقِ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ \* فَلَا صَدِّقَ وَلَا صَلَائِي \* وَلَا كِنَ كَذِّبَ \* وَتَوَلَّى \* ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى آهْلِيهِ يَتَمَطَّى \* أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى \* ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى \* أَفَلَا يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى \* أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيٍّ يُمْنَى \* ثُمَّ كَانَ عِلاقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى \* فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى \* أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى } ) ( 2 .

برق بكسر الراء : فزع ودهش ، وأصله من برق الرجل ، إذا نظر إلى البرق فدهش بصره ، ومنه قول ذي الرمة : % ( ولو أن لقمان الحكيم تعرضت % . لعينه مي سافرا كاد يبرق .

% .

قال الأعشى : % ( وكنت أرى في وجه مية لمحة % .

فأبرق مغشياً عليّ مكانياً .

. % )

وبرق بفتح الراء : شق بصره ، وهو من البريق ، أي لمع بصره من شدّة شخوصه . الوزر :  
ما يلجأ إليه من